جامعة المنص- ورة
كلي- ة التربية
-

# معوقات وعى طلاب الجامعات بأبعاد المواطنة الرقمية ومتطلبات مواجهتها

إعـداد

محمد أحمد عثمان حميد

إشراف

أ.د/ مجدى صلاح طه المهدى
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية- جامعة المنصورة

د/ دينا على حامد
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية- جامعة المنصورة

مجـلة كلـية التربية – جامعـة المنصـورة

العدد ١٢٣ – يوليو ٢٠٢٣

# معوقات وعى طلاب الجامعات بأبعاد المواطنة الرقمية ومتطلبات مواجهتها

محمد أحمد عثمان حميد

**مقدمة**

يشهد العالم اليوم ثورة رقمية متلاحقة، ومتسارعة أثرت على شتى مجالات الحياة، وقادت إلى إلغاء حواجز الزمان والمكان، وأصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جزءًا مهما لا يستغنى عنها في وظائف، ومهام الحياة اليومية، وفي التواصل مع الآخرين، وفى إنتشار وتطوير وسائل التواصل الاجتماعي والوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة. ولقد حدث تطورا كبيرا وانتشارا واسعا فى التقنيات الرقمية والتى لها العديد من الإيجابيات والتى تتمثل فى توفير الوقت والجهد ورفع مستوى الجودة والكفاءة بالاضافة الى أنها أتاحت سبل التواصل السريع بتكلفة منخفضة. وعلى الرغم من تعدد إيجابياتها الا أنها لها أثار سلبية على الفرد والمجتمع.

ويُعد مفهوم المواطنة مفهوم قديم لكنه متطور وديناميي ويخضع لمتطلبات العصر، لكنه كمفهوم قانوني وسياسي يبقى مخلصا لمكوناته وأسسه، أما بالنسبة لمفهوم المواطنة الرقمية ليس متفقا عليه من الناحية الفكرية والنظرية أو من الناحية العملية وعلى صعيد الممارسة. وذلك نظرا لوجود تجاذب فكري حول إيجابياته وسلبياته. بالاضافه الى أن التطور في مجال الإتصالات والمعلومات أدى إلى تحولات في مفهوم المواطنة، كما أن العولمة بآلياتها ووسائلها ساهمت في إضفاء تحولات كمية ونوعية على مفهوم المواطنة بحيث تراجع المفهوم التقليدي للمواطنة الذي يرتبط بمفهوم الدولة القومية وسيادتها. (الكوت،٦٥،٢٠١٥).

وعليه فإن المواطنة الرقمية بمثابة طوق النجاة للمجتمع من مخاطر الاجتياح الرقمى الذى يموج به العصر الحالى، حيث أنها تساعد على غرس قواعد التعامل السليم مع التكنولوجيا الرقمية، بهدف ضمان تحقيق الإستفادة القصوى مع المحافظة على الجانب القيمى والسلوكى للمواطنين فى تعاملاتهم الرقمية (**المصرى، ٢٠١٧،١٧٠**).

لذلك فمن الضرورى العمل على ترسيخ المواطنة الرقمية لدى الطلاب وذلك من خلال جعل المواطنة الرقمية مشروعا للمؤسسات التعليمية، والتى تعمل على توفير تعليم مستمر وتوعية للطلاب بشان الإستخدام الآمن للتكنولوجيا، خاصة فى ظل إستخدام الطلاب المتزايد للتقنيات الرقمية، والمخاوف المصاحبة حول الإستخدام والتهديدات الأمنية والشخصية والقرصنه

وغيرها من المخاوف التى تهددهم فى البيئة الرقمية، وبالتالى فإن المواطنة الرقمية عنصرا وقائيا مهما من هذه التهديدات.**(قربان،٢٠٢٠، ١٩٦)**

لقد غيرت التطورات في تقنيات اليوم معنى المواطنة وأدى الى وجود مفهوم المواطنة الرقمية والذى يعنى الى استخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنة، فالمواطن الرقمى يستخدم الأدوات التكنولوجية بطريقة دقيقة وخاضعة للمساءلة ويحترم القواعد الأخلاقية والحقوق الفردية في البيئات الرقمية وأن يكون لديه القدرة على مساعدة الآخرين على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال. **(ELMALI, et. al,2020,251)**

لذلك فإن العملية التعليمية في جميع أنحاء العالم تتم عبر الإنترنت يوميًا. بالإضافة إلى ذلك ، فإن المعلمين والطلاب يقضون وقتًا أطول على المنصات الرقمية كوسيلة للبقاء على اتصال بالعائلة والأصدقاء.

وإستلزم هذا الاستخدام المتزايد للوسائط الرقمية، قيام المعلمين والطلاب بفهم وممارسة المواطنة الرقمية الجيدة الآن أكثر من أي وقت مضى والقيام بتطوير مهارات المواطنة الرقمية ليس فقط للتعرف على الممارسات غير الأخلاقية ولكن أيضًا الإمتناع عن الإنخراط في مثل هذه الممارسات. **(Jabeen&Ahmad,2021,6041)**

وانطلاقاً من أن المواطنة الرقمية توفر الاستخدام الآمن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووضع ضوابط التعامل مع التقنيات الرقمية من حيث الحقوق والواجبات للمساعدة في الاستفادة من مزاياها والحماية من مخاطرها مع تأثر طلاب الجامعة بثقافة الغرب نتيجة للتطورات والتغيرات العالمية المتسارعه، الا أنه يوجد العديد من المعوقات التى تؤثر على وعى طلاب الجامعات بأبعاد المواطنة الرقمية. قام الباحث بالدراسة الحالية للتعرف على معوقات وعى طلاب الجامعات بأبعاد المواطنة الرقمية.

**مشكلة الدرسة**

تُشكل المواطنة الرقمية واحدة من المهارات التربوية المهمة في العصر الحالي والتي يجب تعليمها وتدريب الطلاب عليها وتضمينها في المناهج الدراسية. وعلى الرغم من ذلك فان هناك عدد من المخاطر يمكن أن تأتي نتيجة لاستخدام الوسائل التكنولوجية عبر الإنترنت وخاصة فى ظل غياب الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية. الأمر الذي حفّز الباحثين على دراسة هذا الموضوع على صعيد أفراد المجتمع ككل والطلاب على وجه الخصوص وذلك للتقليل من تلك المخاطر. وقد ظهر الحديث عن ضرورة تطوير المفهوم القديم للمواطنة وفقاً للتطورات التكنولوجية

المتسارعة، وهو الأمر الذي يمكن تحقيقه من خلال الدمج بين مقومات المواطنة واستخدام التكنولوجيا. **(السليحات،واخرون،٢٠١٨،٢٠)**

لقد شهد استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات العديد من التطورات والتغيرات فى العصر الحالى مما أدى الى التقدم والنمو فى كافة مجالات الحياة الا أنها أثرت بشكل كبير على قضايا المواطنة والهوية الثقافية **(شعبان،١٤٤١،٢٠٢٠)**. كما انتشرت شبكات التواصل الاجتماعى فى السنوات الأخيرة انتشارا كبيرا وأصبحت من القوى العظمى فى مجال الإعلام، كما أصبحت منافس خطير لوسائل الاعلام التقليدية. ولعل من أهم أسباب الانتشار ابتعاد تلك الشبكات عن أنظار الرقابة والسيطرة التى تمارسها الأجهزة الأمنية. كما أن شبكات التواصل الاجتماعى أصبحت وسيلة إعلامية جماهيرية وسلاحا ذو حدين، اما أن تُستخدم كأداة للهدم، واما أن تُستخدم كأداة للبناء، حيث أنها تعطى للشباب حرية تامة ودون رقابة للتعبير عن أرائهم مما يجعل من الصعب ضمان الالتزام فى مضمون ما ينشر بمبادىء المسئولية الاجتماعية. لذلك فإن دراسة المواطنة الرقمية أصبحت على درجة كبيرة من الأهمية نظرا لعدم وجود رقابة صارمة على تصرفات الأفراد وسلوكهم مما تؤثر على هويتهم وانتمائهم. **(عبدالقوي،٢٠١٦،٣٩٧)**

**وقد أكدت دراسات كثيرة (حسين وعلي،٢٠١٨؛ السليحات،واخرون،٢٠١٨؛ Pedersen et. al,2018 ؛ صادق،٢٠١٩؛ ناجي،٢٠١٩؛ شهدة وأحمد ،٢٠١٩؛ ابراهيم ومطر،٢٠٢٠؛ إسماعيل، ،٢٠٢٠؛ الرميح والجمل،٢٠٢٠؛ السيد،٢٠٢٠؛ أسامة،٢٠٢٠؛ سليمان،٢٠٢٠؛ شعبان،٢٠٢٠؛ Baharudin& Naidu,2021) على:**

١-وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي وأبعاد المواطنة الرقمية. بالاضافة الى وجود فروق دالة إحصائياً بين الريف والحضر في مفهوم المواطنة الرقمية لصالح سكان الحضر؛ بمعنى أن سكان الحضر والمدن أكثر استيعاباً وإلماماً بمفهوم المواطنة الرقمية من سكان الريف.

٢- ضرورة توعية الطلاب بالأساليب المتقدمة في الحماية من مخاطر المشاركة في مجتمع الإنترنت مثل التعامل مع حالات الإختراق الإلكتروني وذلك لرفع درجة وعي الطلاب بمفهوم المواطنة الرقمية.

٣- أن التعليم الهجين يؤدى الى الابتكار فى التعليم مما يجعله أكثر شمولاً ويؤدي إلى تعزيز المواطنة الرقمية.

٤- ضرورة إعداد مواطن رقمي مؤهل للقيام بحركة التنمية المستدامة داخل المجتمع، على أن يتم تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية كأولوية وطنية، من خلال تدريبهم على الإستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية. بالإضافة الى ضرورة وضع التشريعات والسياسات التى تضمن نشر المواطنة الرقمية وممارستها داخل الجامعه، والإستفادة من التجارب المحلية والإقليمية والعالمية فى تحقيق التربية على المواطنة الرقمية.

٥- ضرورة إضافة مقرر تثقيفي خاص بالمواطنة الرقمية وأبعادها على غرار مقرر"حقوق الإنسان"، ويقرر على جميع الطلاب بالجامعات وذلك لنشر ثقافة المواطنة الرقمية بين شباب الجامعة.

٦- قله وعى الطلاب بأبعاد المواطنة الرقمية قد يرجع الى عدم تعرض الطلاب لتدريب أو تعليم يتناول موضوعات المواطنة الرقمية، وعدم إهتمام وسائل الإعلام بالمواطنة الرقمية، واهتمام الطلاب بإستخدام الإنترنت دون معرفة قواعد وأخلاقيات إستخدامه، وضعف الثقافة الرقمية وغياب التربية الرقمية.

٧- المواطنة الرقمية تتحقق لدى طلاب الجامعات المصرية بدرجة متوسطة، وقد جاء البعد الأخلاقي والقيمي في المرتبة الأولى في ترتيب أبعاد المواطنة الرقمية، في حين جاء البعد التكنولوجي في المرتبة الأخيرة.

٨- تدعيم مفهوم ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعى، وتضمين مفهوم ثقافة المواطنة الرقمية فى المناهج التعليمية، ومساعدة الطلاب على إكتساب المعرفة بالتكنولوجيا والإلمام بالقيم الإجتماعية الناتجة عن إستخدام التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها.

٩- وجود سلبيات تواجه الطالبات المعلمات في كليات التربية نتيجه الإستخدام التقنى منها وسائل التواصل الإجتماعى وضياع الوقت فيها، بالإضافه الى وجود سلبيات للرقمنه تؤثر فى سلوك الطالبات مثل (الرسائل المشبوهه، انتحال الشخصيات، والتنمر الالكترونى، التقليد الاعمى).

١٠- الجامعة لها دور هام فى تعزيز مهارات وإشتراطات المواطنة الرقمية لدى طلابها، بالاضافة الى أنها تعمل على توفير خدمة الإنترنت للجميع والتوسع فى البرامج التدريبية الموجهة للطلاب بهدف زيادة الوعى حول مفهوم المواطنة الرقمية.

١١- وباء كورونا كان له إنعكاس على الوصول الرقمي للخدمات التعليمية ومحو الأمية الرقمية، كما أن فترة وباء كورونا إنعكست بالسلب على الآداب والصحة والسلامة

الرقمية، فأصبح الطلاب يستخدمون الأجهزة الرقمية لأوقات كبيره بصفة عامة. بالإضافة الى أن الطلاب ليسوا على معرفة بالعقوبات والجرائم الرقميـــة، ولا يلتزمـــون بـــسياسة المواقع الرقمية، وأن المتعلمين ليسوا على وعى بالقانون الرقمى.

١٢- تصور مقترح لمتطلبات تفعيل التربية على المواطنة الرقمية لمواجهة التطرف الفكـــري لدى الشباب الجامعي، إشتملت أبعاده على متطلبات تتعلق بالجامعـــة، ومتطلبـــات تتعلـــق بالأسرة، ومتطلبات تتعلق بوسائل الإعلام.

١٣- إنخفاض مستوى وعى طلاب الدراسات العليا بجامعة القاهرة بأبعاد المواطنة الرقميـــة. مع ضرورة إعداد حملات لتوعية الطلاب بضرورة حماية أجهزتهم ومعلوماتهم الشخصية من الاختراق، بالإضافة إلى إدراج مقرر للمواطنة الرقميـــة كمتطلـــب أساســـى ضـــمن متطلبات الجامعة.

١٤- أن وعي الطلاب للمواطنة الرقمية وفقا لمفهوم (الإحترام والتثقيف والحماية) يؤدى الـــى انتاج مواطنين رقميين ممتازين وحذرين وأخلاقيين ومسؤولين عبر الإنترنت.

وانطلاقا من أهمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة ونظرا لأهميـــة دراســـة وتحديـــد المعوقات التي تحد من تعزيز المواطنة الرقمية لديهم ، فقد جاءت هذه الدراسة لإلقاء مزيـــد مـــن الضوء على تلك المعوقات ومحاولة وضع المتطلبات اللازمة لتنمية وعى طلاب جامعه المنصورة لمواجهتها .

**<u>وعليه تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى:</u>**

**ما معوقات وعى طلاب الجامعات بأبعاد المواطنة الرقمية؟ ويتفرع عنه التساؤلات التالية:**

١. ما الإطار الفكرى للمواطنة الرقمية؟
٢. ما معوقات وعى طلاب الجامعات بأبعاد الموطنة الرقمية؟
٣. ما متطلبات تنمية وعى طلاب الجامعات بأبعاد الموطنة الرقمية؟

**<u>أهداف الدرسة</u>:**

**تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على معوقات وعى طلاب الجامعات بأبعاد المواطنة الرقمية من خلال:**

١. التعرف على الإطار الفكرى للمواطنة الرقمية.
٢. التعرف على معوقات وعى طلاب الجامعات بأبعاد الموطنة الرقمية.
٣. التعرف على متطلبات تنمية وعى طلاب الجامعات بأبعاد الموطنة الرقمية.

***الدراسات السابقة الخاصة بالمواطنة الرقمية:**

**أولا: الدراسات العربية:**

١- **دراسة (شهدة وأحمد ،٢٠١٩) بعنوان " مستوى وعي طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق بأبعاد المواطنة الرقمية.**"هدفت الدراسة الى معرفه مستوى وعى طلبة كلية التربية بجامعه الزقازيق بالمواطنة الرقمية وأبعادها. وإتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم إستخدام الإستبانه لجمع البيانات وذلك بالتطبيق على طلبه كلية التربية بجامعه الزقازيق. وتوصلت نتائج الدراسة الى قله وعى الطلبة بأبعاد المواطنة الرقمية وقد يرجع الى عدم تضمين أبعاد الموطنة بالمناهج الدراسية وعدم إهتمام وسائل الاعلام. وتوصى الدراسة بتفعيل دور كلية التربية فى تنمية المواطنة، وضرورة تضمين أبعاد المواطنة الرقمية بالمناهج التعليمية، وعقد دورات تدريبية للطلبة لزيادة وعيهم بالمواطنة الرقمية، إهتمام وسائل الإعلام بتوضيح أبعاد المواطنة الرقمية لجميع المواطنين.

٢- **دراسة (صادق،٢٠١٩) بعنوان " دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة :دراسة تحليلية.**" هدفت الدراسة إلى تحليل واقع الدور الذي تمارسه الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة، والتعرف على مفهوم المواطنة الرقمية، وأبعادها، والكشف عن التحديات المعاصرة التي تواجه تحقيقها، بالإضافة إلى وضع تصور مقترح لهذا الدور، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى أن مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها يتم تداوله في المؤسسات التربوية عامة والجامعية على وجه التحديد بشكل يبرز أهميتها كمدخل يؤكد على إلتزام الطلبة بواجباتهم ومسؤولياتهم أثناء معاملاتهم الرقمية، كما أنها تعمل على إعداد مواطن رقمي مؤهل للقيام بحركة التنمية المستدامة داخل المجتمع.

٣- **دراسة (ناجي،٢٠١٩) بعنوان "المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط : دراسة إستكشافية.**" هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات – جامعة أسيوط بالمواطنة الرقمية، وأبعادها. وتم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم إستخدام الإستبانة كأداة رئيسة في جمع البيانات، وبلغ حجم مجتمع الدراسة (٤٣٩) طالب وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج كان أبرزها أن درجة الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية

لدى الطلبة جاءت في مستوى (جيد جدا)، كما تبين أن طبيعة المقررات الدراسية في تخصص المكتبات والمعلومات ساهمت في تشكيل وعي الطلبة بالكثير من أبعاد المواطنة الرقمية.

٤- **دراسة (السيد،٢٠٢٠) بعنوان " إشتراطات المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر وسبل تعزيزها.**" هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى توافر مقومات المواطن الرقمي لدى طلاب كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر، وذلك من خلال دراسة مسحية إستخدمت العينة العشوائية وقوامها ٤٥٨ طالب وطالبه من طلاب الفرق الدراسية المختلفة بكلية التربية جامعة٦ أكتوبر، وتم إستخدام الإستبيان لجمع بيانات الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أنه وعى طلاب كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالمواطنة الرقمية جاء بدرجة متوسطة، كما أنه يوجد دور متوسط للجامعة فى تعزيز مهارات وإشتراطات المواطنة الرقمية لدى طلابها، ولقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها أن تعمل الجامعة على توفير خدمة الإنترنت للجميع والتوسع فى البرامج التدريبية الموجهة للطلاب بهدف زيادة الوعى حول مفهوم المواطنة الرقمية.

٥-ـــ **دراسة (ابراهيم & مطر،٢٠٢٠) بعنوان "المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعه المصرية دراسة ميدانية بجامعه المنصورة".** هدفت الدراسة الى وضع تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات المصرية في تحقيق المواطنة الرقمية لتعزيز الأمن الفكري لدى طلابها، وتم إستخدام منهج البحث الوصفي، وتم إستخدام الإستبانة لجمع البيانات وتم تطبيقها على عينة ممثلة من طلاب الجامعة بلغت (٢١٢٠) طالب وطالبة. وتوصلت نتائج الدراسة الى عدة نتائج أهمها : أن المواطنة الرقمية تتحقق لدى طلاب الجامعات المصرية بدرجة متوسطة. بالإضافة إلى ذلك المواطنة الرقمية لها دور مهم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة. وفي ضوء هذه النتائج تم وضع تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات المصرية في تحقيق المواطنة الرقمية لتعزيز الأمن الفكري لدى طلابها.

٦- **دراسة (شعبان،٢٠٢٠) بعنوان " وعي طلاب الدراسات العليا بجامعة القاهرة بأبعاد المواطنة الرقمية وسبل تنميتها :بحث ميداني.**" هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى وعي طلاب الدراسات العليا بجامعة القاهرة بأبعاد المواطنة الرقمية وسبل تنميتها، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، مستخدما الإستبانة كأداة لجمع البيانات. وتكونت

الإستبانة من (٢٤) فقرة، وتم تطبيقها على عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة القاهرة مكونة من (٢٠٠) طالب تم إختيارهم بطريقة عشوائية بنسبة (٩,٣%) من المجتمع الأصلي للطلاب البالغ (٢١٤١) طالبا في العام الجامعي ٢٠١٨/ ٢٠١٩م، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى وعي الطلاب بأبعاد المواطنة الرقمية جاء بدرجة متوسطة.

**ثانيا الدراسات الاجنبية:**

١- **دراسة حسن (Hassan,2021) بعنوان " دور المدرسة الثانوية في تطوير قيم المواطنة الرقمية للطلاب في ظل جائحة فيروس كورونا (كوفيد١٩).**" هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور المدرسة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية بين الطلاب في المملكة العربية السعودية في ظل جائحة فيروس كورونا ، إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وطبقت إستبانة على عينة عشوائية طبقية قوامها (٣٥٩١) طالباً وطالبة في المدارس الثانوية الحكومية والخاصة في محافظتي الدمام والخبر .وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المدرسة الثانوية لها دور كبير في تنمية قيم المواطنة الرقمية لطلابها. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) في دور المرحلة الثانوية في تطوير مفهوم المواطنة الرقمية وفق متغيري الجنس والمدرسة لكل من الذكور والمدارس الخاصة.

٢- **دراسة تشونغ وباو (Chong& Pao,2021) بعنوان " تعزيز تعليم المواطنة الرقمية في مدارس المرحلة الثانوية في هونج كونج: دعم المدارس في التطوير المهنى والبحث العلمى**". هدفت هذه الدراسة الى تعزيز تعليم المواطنة الرقمية في المدارس الثانويه المحلية في هونغ كونغ ودعم التطوير المهنى للمعلمين أثناء والذى تم إجراءه في جامعه التربية في هونغ كونغ. وإستندت هذه الدراسة الى مشروع نقل المعرفة وتطوير المناهج في الأقسام والذى قدم ورش عمل تدريبية للتطوير المهنى للمعلمين أثناء الخدمه من عدد (٧) مدارس شريكة وتحلل هذه الدراسة بعض النتائج من إستبيانات البحث الكمى وملاحظات الدرس والمقابلات النوعية. وتوصلت نتائج الدراسة الى أن عدد (١١) من أصل (١٢) مشاركا راضون عن ورش العمل التدريبية وأن المعلمون يميلون الى تعليم طلابهم المزيد حول جوانب القانون الرقمى والتجارة الرقمية والسلامة والأمن الرقمى عند تدريس المواطنة الرقمية وبالتالى تساعدنا هذه الدراسة في فهم أولويات المعلمين بشكل أفضل في تدريس المواطنة الرقمية.

٣- دراسة باهارودين ونايدو ، (Baharudin & Naidu,2021) بعنوان "**تطبيق (مفهوم الإحترام والتثقيف والحماية) للمواطنة الرقمية بين طلاب جامعة بنديديكان سلطان إدريس كمواطنين رقميين.**" هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المستوى العاطفى للمواطنين الرقميين بين طلاب جامعة بنديديكان سلطان إدريس فى ماليزيا بناءً على (مفهوم الإحترام والتثقيف والحماية) أو المعروف باسم مفهوم (REP). وتضمنت هذه الدراسة مجموعه من ٥٠٠ طالب من تسع كليات مختلفة بجامعة بنديديكان سلطان إدريس (ماليزيا). وتم إستخدام أدوات إستبيان مقياس ليكرت للحصول على التغذية الراجعة. والمواطنة الرقمية الوجدانية مقسمة إلى ثلاثة ركائز فرعية: (إحترام الذات والآخرين ، تثقيف الذات والآخرين ، وحماية الذات والآخرين). وتوصلت نتائج الدراسة أن المستوى العاطفي للطلاب المواطنين الرقميين مرتفع ، بمتوسط قيمة ٤,٤٦ مع إنحراف معياري ٠,٤٣. بالإضافة أنه يمكن لتأثير فهم المواطنة الرقمية أن ينتج مواطنين رقميين ممتازين وحذرين. كما أظهرت النتائج أن وعي الطلاب وفقًا لمفهوم REP يحول الطلاب الى مواطنين رقميين أخلاقيين ومسؤولين عبر الإنترنت.

**الاطار النظرى:**

**مفهوم المواطنة الرقمية:**

تُعرف المواطنة الرقمية اجرائيا فى هذه الدراسة بأنها الحقوق والإلتزامات والأخلاقيات والقواعد والقوانين المتبعة فى الإستخدام الأمثل للتكنولوجيا التى يحتاجها الطلاب من أجل المساهمة فى رقى وتنمية المجتمع وتتمثل أبعادها فى البعد التكنولوجى، البعد الاجتماعى، البعد الأخلاقى والقيمى.

كما تتعدد التعريفات المختلفة حول مفهوم المواطنة الرقمية وذلك بسبب وجود اتجاهين في تعريف مفهوم المواطنة الرقمية حيث يتناول البعض المواطنة الرقمية هي عملية تربوية لإعداد النشء وتهيئتهم وإكسابهم قيما ومهارات ومعارف للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة والبيئة الرقمية. بينما يتناول البعض الأخر المواطنة الرقمية على أنها تعبر عن مجموعة القيم والمهارات والمعارف التي يتقنها الأفراد للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة والبيئة الرقمية بشكل آمن وإيجابي. ومن هذه التعريفات:

كما عرفت دراسة Elcicek, et al, (2018, 205) المواطنة الرقمية بأنها وعى الطلاب الذين يستخدمون تقنيات المعلومات والاتصالات بالمبادىء الأخلاقية والأضرار المختلفة التى

تحدث فى بيئة الإنترنت بناء على أساس المساواه فى الحقوق والواجبات. كما أفادت دراسة ندا (٢٠٢١، ٢٠٨١) بأن المواطنة الرقمية هى ذلك النسق المكون من عدة محاور، والتى تمكن الافراد من الاستخدام الأمثل للأدوات التكنولوجية ولوسائل التواصل الإجتماعى المختلفة، ويتضمن ذلك النسق عدة محاور منها الحقوق والواجبات الرقمية، ومحو الأمية الرقمية، والتواصل الرقمى، والأمن الرقمى والصحة الرقمية والآداب والتجارة الرقمية. كما عرفت المواطنة الرقمية (PALAZ, et al (2022,250 على أنها القدرة على تطبيق قواعد استخدام التقنيات الرقمية، ومن الناحية الفنية، تُعتبر معيارًا للسلوك يدير الاستخدام المناسب والمسؤول للتقنيات.

لذا يرى الباحث وجود علاقة بين المواطنة الرقمية بالتعليم وذلك لأنها تساعد المعلمين والتربوين والاباء لفهم ما يجب على الطلاب معرفته من اجل انشاء مواطنين رقميين عند دخول المجتمع الرقمى بشكل مناسب لذلك فان التعليم يساهم فى تنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة واكسابهم مهارات المواطنة الرقمية ويكون لديهم وعى كبير باستخدام التقنية الحديثة بأمان، وتساعدهم على المشاركة الفاعلة فى خدمة وتطور المجتمع. لذا يجب أن تحتوى المواطنة الرقمية على الجانب المعرفى والمهارى والسلوكى وذلك لأن تنمية المواطن الرقمية لابد أن تكون تنمية شاملة فى نفوس وأداء وأذهان الأفراد.

**<u>خصائص المواطنة الرقمية:</u>**

**تناولت دراسة خليل ( ٢٠٢٠، ٥٦٢) خصائص مفهوم المواطنة الرقمية كما يلى:**

١. الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته.
٢. امتلاك مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدامات العالم الرقمي بآلياته المختلفة.
٣. إتباع القواعد الخلقية التي تجعل السلوك التكنولوجي يتسم بالمقبولية الاجتماعية في التفاعل مع الآخرين.
٤. الاعتراف بحقوق الآخرين من خلال احترام الثقافات الأخرى أو احترام حرياتهم.

**بينما تناولت دراسة هلل (٢٠٢١ ،٦٨٧) خصائص المواطنة الرقمية:**

١. المواطنة الرقمية مجموعة من الحقوق والواجبات فيما يتعلق بالتقنيات الرقمية.
٢. أصبحت عملية نشر ثقافة المواطنة الرقمية فى المجتمعات والمدارس من أساسيات الحياة، وضروة ملحة لحماية المجتمعات من الآثار السلبية للتكنولوجيا مع الاستفادة الايجابية منها.

٣. تساعدنا المواطنة الرقمية على حماية أبناءنا من التخريب الرقمى والحروب الرقمية والجريمة الرقمية ومن الأضرار الصحية والاقتصادية التى الناتجة عن الاستخدام غير الرشيد للتقنية الرقمية.

**كما أفادت دراسة الملحم وجاب الله (٢٠١٨، ١٠٤) ودراسة سليمان (٢٠٢٠، ٣٠٢) بخصائص المواطنة الرقمية كما يلى:**

١. **المواطنة الرقمية إجتماعية:** حيث أن من أهداف المواطنة الرقمية إعداد الأفراد للمشاركة فى بناء المجتمع سواء المحلى والعالمى.
٢. **المواطنة الرقمية ذات طابع إنفعالى وجدانى:** يظهر فى فهم القضايا الإنسانية وممارسة السلوك الأخلاقى تجاهها.
٣. **المواطنة الرقمية مكتسبة بالتعليم والتدريب:** حيث يتم إعداد الطلاب للمجتمعات الرقمية.
٤. **المواطنة الرقمية نسبية:** تختلف بين الأفراد بإختلاف بعض العوامل المتفاوته كالفهم السليم لأدوات التواصل الرقمى.
٥. **المواطنة الرقمية قابلة للقياس:** ويتم ذلك من خلال ممارسات الطلاب وسلوكهم العملى فى العالم الرقمى.

وبناء على ذلك فان المواطنة الرقمية إمتداد لمفهوم المواطنة، كما يتم من خلالها إستثمار العالم الرقمى للوفاء بمتطلبات المواطنة، بالإضافة الى ان المواطنة تحتوى على العديد من المهارات الفنية والإجتماعية التى تمكن الطلاب من إستخدام أدوات العالم الرقمى لتحقيق النجاح لمجتمعه ووطنه ضمن القوانين والتشريعات المحلية والدولية.

**أهداف المواطنة الرقمية:**

**أشارت دراسة البريثن(٢٠٢٠، ٧٣)الى الأهداف التى تسعى المواطنة الرقمية الى تحقيقها كما يلى:**

١. إستخدام التقنيات الرقمية لجعل المؤسسات التربوية منتجة.
٢. زيادة وعى الطلاب بالحقوق والمسئوليات تجاه القضايا الإجتماعية والثقافية والقانونية.
٣. تقديم الخدمات التربوية والتدريبية والثقافية للطلاب للعمل على توفير فرص عمل.
٤. مشاركة الخبرات التقنية بين المؤسسات التربوية المختلفة.
٥. المشاركة الإلكترونية الفاعلة في المجتمع.
٦. خلق جيل لديه القدرة على إستخدام التقنية بطريقة إيجابية وفاعلة وآمنة.

٧. مساعدة أولياء الأمور في تربية أبنائهم ليكونوا مواطنين رقميين إيجابين.

**كما تناولت دراسة سيد(٢٠٢١، ٢٣٥) أهداف المواطنة الرقمية كما يلى:**

١. تنمية المجالات الأخلاقية والإجتماعية والبيئية وفقا للأنماط الإلكترونية الحديثة.
٢. نشر ثقافة التعامل الحضارى مع التكنولوجيا المتطورة والأبعاد القانونية لإستخدامها.
٣. التركيز على الجوانب الإيجابية للثورة الرقمية .
٤. الإندماج فى الحياه الرقمية للمشاركة فى الأنشطه الإجتماعية والتعليمية والثقافية والإقتصادية.
٥. تعزيز مفاهيم الخصوصية وحرية التعبير فى العالم الرقمى وربطها بالهويه الوطنية.
٦. وضع سياسة وقائية لمواجهه أخطار التكنولوجيا والإستفادة من إيجابياتها.
٧. توجيه الطلاب للإستفادة المثلى من إيجابيات العالم الرقمى وفقا لبرامج محددة.
٨. حمايه الطلبه من أخطار التقنيات الرقمية الحديثة.
٩. زيادة الوعى بالحقوق و الواجبات والمسئوليات فى العالم الرقمى .

**بينما تناولت دراسة سليم(٢٠٢٠، ١٨٢) أهداف المواطنة الرقمية كما يلى:**

١. توعية مختلف المراحل العمرية بمفهوم المواطنة الرقمية مما يؤدى الى رفع مستوى الآمان الالكترونى.
٢. تقليل الانعكاسات السلبية لإستخدام الانترنت على الحياة الواقعية.
٣. نشر حرية التعبير الملتزمة بالآداب العامة وإيجاد بيئة تواصل إجتماعى خالية من العنف.
٤. توضيح الطريقة المثلى لتعامل الفرد مع موقف أو قضية الكلترونية معينة عبر اعداد مرجع متكامل للقضايا الالكترونية المنتشرة.
٥. تحويل مفهوم الرقابة المشددة وانعدام الخصوصية الى مفهوم الرقابة الذاتية وفق ضوابط الشريعة الاسلامية والقيم الاجتماعية والوطنية.

مما سبق يتضح أن أهداف المواطنة الرقمية تنبع من الحاجة الى إستخدام التقنيات الرقمية فى عمليتى التعليم والتعلم، وزيادة وعى الطلاب بحقوقهم وواجباتهم فى العصر الرقمى، والإستخدام السلبى للتكنولوجيا والإستفادة من إيجابيات العالم الرقمى وإستخدامها بصورة فعالة وايجابية.

**أهمية المواطنة الرقمية:**

تتضح أهمية المواطنة الرقمية فى أنها تضع قائمة بالسلوكيات الصحيحة والخاطئة المرتبطة بإستخدام التكنولوجيا، بالإضافة الى أنها تلعب دورا فى إعداد مواطن صالح قادر على الإستفادة من إيجابيات العالم الرقمى وتلافى سلبياته.

**وقد أشارت دراسة شعبان (٢٠٢٠، ١٤٥٠) إلى أهمية المواطنة الرقمية على النحو التالى:**

١. المواطنة الرقمية تضع قائمة بالسلوكيات الصحيحة والخاطئة المرتبطة بإستخدام التكنولوجيا .
٢. الممارسة الأمنة والإستخدام المسؤول و القانونى والأخلاقى للمعلومات والتكنولوجيا.
٣. إكتساب السلوك الايجابى لإستخدام التكنولوجيا، والذى يتميز بالتعاون والتعلم والإنتاجية.
٤. فهم القضايا الاجتماعية والثقافية التى توجد بالعالم الرقمى وكيفية التعامل معها.
٥. تساعد التقنيات الرقمية الطلاب على الوصول الى كميات متزايدة من المعلومات فى حاله وجود طريقة منهجية تنظم استخدام التقنيات الرقمية بشكل ملائم وفعال.

**أما دراسة عثمان (٢٠٢٠، ٢١٩) تناولت أهمية المواطنة الرقمية على النحو التالى:**

١. تلعب دورا فى إعداد مواطن صالح قادر على الإستفادة من إيجابيات العالم الرقمى وتلافى سلبياته.
٢. تحمل المسؤولية الشخصية للتعلم مدى الحياة.
٣. مساعدة المعلمين على فهم مصطلح السلوك الرقمى وسبل إكسابه للطلاب.
٤. إعداد الفرد لأن يكون عضوا فاعلا فى المجتمع العالمى عبر الانترنت.
٥. تحصين المواطن الرقمى بنسيج أخلاقى يحميه من أخطار التكنولوجيا.
٦. فهم طبيعه العالم الرقمى وأساليب التعامل معه.

لذلك يتضح مما سبق أن أهمية المواطنة الرقمية تتمثل فى اعداد الفرد لكى يكون فعال فى المجتمع العالمى عبر الانترنت، بالإضافة الى أن المواطنة الرقمية تمثل معايير موجهه للسلوك الإنسانى، حيث أن إكتساب الأفراد للمواطنة الرقمية يجعلهم لديهم القدرة على إستخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنه وأخلاقية وقانونية ليكونوا مواطنين رقميين.

**المبررات التى انبقثت منها أهمية المواطنة الرقمية :**

١- تشكل المواطنة الرقمية نظام حمايه لحميع مستخدمى وسائل التكنولوجيا وذلك لتكوين مواطن رقمى صالح يحب وطنه، كما أنها تدعو الى بيئة إلكترونية مثالية إيجابية أكثر سلامة وأمنا للأفراد والمجتمعات و تعمل على توحيد الثقافة التكنولوجية، وتوفير الأساس الذى يقوم عليه المجتمع الرقمى لحماية الأفراد من سوء التعامل مع العالم الرقمى. (الدوسرى، ٢٠١٧ ، ١١٢)

٢- توعية المواطنين بقواعد إستخدام التقنيات الرقمية من حيث الحقوق والواجبات بهدف تحقيق الاستفادة القصوى مع المحافظة على البعد القيمى والسلوكى فى الممارسات الرقمية. (المصري و شعت،٢٠١٧، ١٧٠)

٣- تزايد ظاهرة إستخدام التطبيقات الرقمية بطريق سيئة، حيث تعرض الكثير من الأفراد للنصب فى التجارة الإلكترونية وإختراق البيانات وجرائم الألعاب الإلكترونية والتحرش الإلكترونى وتجاوز آداب الحوار الأمر الذى جعل من الضروة نشر قيم المواطنة الرقمية.

٤- التقنيات الرقمية أصبحت ضرورة إجتماعية للتواصل والخدمات التعليمية والخدمية والترفيهية لذلك أصبح من الضرورى توعيه المواطنين بالمواطنة الرقمية والتثقيف الرقمى لحمايتهم من الإستغلال الإلكترونى. (عبدالرحمن وعلي،٢٠٢٠،١٥٠٥)

٥- المواطنة الرقمية تضع قواعد سلوكية تعالج المشكلات البدنية والنفسية الناتجه عن الاستخدام الخاطىء للتكنولوجيا، وتوضح الاحتياطات الواجب اتباعها فى التعامل مع التكنولوجيا. (شعبان،٢٠٢٠، ١٤٥٣).

**مراحل المواطنة الرقمية :**

**يمكن إيجاز المراحل التى تمر بها المواطنة الرقمية والتى أدت الى ظهور وتكامل مفهوم المواطنة الرقمية على النحو التالى:**

١- يُعتبر مصطلح المواطنة قديم، حيث بدأ ظهور مصطلح المواطنة فى العديدة من المجتمعات القديمة، والتى كان للمواطنين دور واضح فى الإدارة وتسيير أمور الدولة، وفى خلال التسعينات أصبحت المواطنة من أكثر الموضوعات التى تحظى بإهتمام كبير فى جميع أنحاء العالم. (القحطانى ٢٠١٨، ٦١)

٢- وبدأت العديد من المجتمعات فى التحول نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع نهاية الألفية الثانية، مما أدى الى حدوث تغيير فى أساليب العمل والعلاقات الإجتماعات وقامت الدول الكبرى بإستخدامها لتحقيق العديد من المكاسب. (القحطانى ٢٠١٨، ٦١)

٣- أدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات إلى حدوث تغيرات فى مجالات الحياة المختلفة والتى تفرض على الأفراد إكتساب مهارات جديدة للتعامل مع التكنولوجيا والحصول على المعلومات وبالتالى يصبحون مواطنين عالميين ناجحين. (الحربى، ٢٠٢٠، ٢٩)

٤- العديد من دول العالم قامت بدعم و تطوير البنى التحتيه للتكنولوجيا وإدخالها فى مختلف المجالات وتنمية قدرات المواطنين فى إستخدام تكنولوجيا المعلومات فى إنجاز الأعمال والتواصل مع الأخرين.(الحربى، ٢٠٢٠، ٢٩)

٥- أدى إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات إلى وجود عالم رقمى والذى مهد الى ظهور مصطلح المواطنة الرقمية.(خليل،٢٠٢٠، ٥٦٣)

٦- قامت كافه دول العالم بوضع معايير وإستراتيجيات جديدة لتعزيز الجوانب الإيجابية وتلافى الجوانب السلبية الناتجه من مصطلح المواطنة الرقمية، ومن هذه المعايير غرس قيم الإستخدام المسئول لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات، وتفهم الطلاب للقضايا الإجتماعية والأخلاقية والثقافية المرتبطة بالتكنولوجيا.(خليل،٢٠٢٠، ٥٦٣)

٧- وبناء على ذلك تم توسيع نطاق المواطنة الرقمية حيث أصبح هدف المؤسسات التعليمية هو إعداد الأفراد وتدريبهم على الإستخدام المسئول والأخلاقى والآمن لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات.(خليل،٢٠٢٠، ٥٦٣)

لذا يرى الباحث أن نشأة مفهوم المواطنة الرقمية بدأ من خلال تحول المجتمعات لتكنولوجيا المعلومات فى المجالات المختلفة مما أدى الى حدوث تغيير فى أساليب العمل وتنمية قدرات الأفراد للتعامل مع التكنولوجيا مما أدى الى ظهور المواطنة الرقمية، لذلك أصبح من الضرورى قيام المؤسسات التعليمية بإعداد الأفراد وتدريبهم على الإستخدام المسئول والأخلاقى والآمن لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات.

**<u>مناهج المواطنة الرقمية:</u>**

**تناولت دراسة Choi & Dean (2021,4) ثلاثة مناهج مختلفة للمواطنة الرقمية وذلك على النحو التالى:**

**١- نهج أحادي البعد للمواطنة الرقمية**

يركز النهج أحادي البعد للمواطنة الرقمية على جوانب المواطنة الرقمية القائمة على الانضباط (أي التعليم والتواصل والصحافة والعلوم السياسية). تتعلق العديد من الدراسات التربوية بالمنظورات الأخلاقية بشأن المواطنة الرقمية. وغالبًا ما يعتبرون المواطنة الرقمية مفهومًا للسلامة يجب تضمينه في المناهج الدراسية وتدريسه في البيئات التعليمية حتى يتصرف الطلاب بشكل مسؤول وأخلاقي عبر الإنترنت. ونظرًا لأننا نواجه العديد من القضايا الحرجة عند استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في الحياة اليومية، فقد ركز هؤلاء العلماء التربويون على الاستخدام المناسب والديمقراطي للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي من أجل حماية حقوق الطلاب الصغار ومسؤولياتهم، كما تساءل العلماء في دراسات الاتصالات / الصحافة / أو وسائل الإعلام عن كيفية تأثير وسائل الإعلام على تصور الأفراد ومواقفهم وسلوكياتهم، حيث يصل الأشخاص باستمرار إلى المعلومات ويستخدمونها ويخلقونها ويقيمونها ، ويطورون المهارات والكفاءات المعلوماتية والإعلامية لأداء أنشطة فعالة على الإنترنت.

**٢- نهج متعدد الأبعاد للمواطنة الرقمية**

على عكس المقاربات أحادية البعد التي تركز على جانب واحد من المواطنة الرقمية ، تسلط بعض الدراسات الضوء على الجوانب المتعددة الأبعاد للمواطنة الرقمية ، وحيث يتم تصنيف المواطنة الرقمية إلى أربعة فئات (الأخلاق الرقمية ، والإعلام ، و محو الأمية المعلوماتية ، والمشاركة / المشاركة ، والمقاومة النقدية) . كما يتم فهم المواطنة من خلال ربط التفاعلات وجهاً لوجه والبيئات عبر الإنترنت .

**٣- نهج نقدي وجذري للمواطنة الرقمية**

على الرغم من أن النهج متعدد الأبعاد للمواطنة الرقمية يتضمن وجهات نظر نقدية ونشاطًا سياسيًا عبر الإنترنت ، إلا أنه لا يركز بشكل كامل على العناصر الحاسمة. هناك حاجة إلى دمج نهج أكثر أهمية وجذرية في التعامل الرقمي والتربية على المواطنة. وتماشياً مع المفاهيم النقدية للمواطنة مثل المواطنة التحويلية والمواطنة الموجهة نحو العدالة، يتحدى النهج النقدي والجذري للمواطنة الرقمية الفهم الحالي للمواطنة الرقمية من خلال الاعتراف بعلاقات القوة غير المتكافئة وعدم المساواة الاجتماعية الموجودة على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي , يجب أن تجعل المواطنة الرقمية العلاقات الاجتماعية المهمة مع التكنولوجيا مرئية وأن تعزز الممارسات التكنولوجية التحررية لتحقيق العدالة الاجتماعية.

**مبادىء المواطنة الرقمية:**

**أشارت دراسة شهدة وأحمد(٢٠١٩، ١٣) بمبادىء المواطنة الرقمية كالتالى:**

١. الوصول الى التكنولوجيا الرقمية، مع توافر مهارات وأدوات التواصل.
٢. تصميم وتنفيذ المواطنة الرقمية يعتمد على وجود عناصر نشطة من الشباب.
٣. وجود ارتباط بين البيت والمدرسة حيث أنه أمر أساسى لتنمية المواطنة الرقمية.
٤. يتمكن المواطنين من المشاركة فى أنشطة العالم الرقمى من خلال وجود البنية التحتية والتقنية الأمنة.
٥. المعرفة بالحقوق والمسؤوليات، والإلمام بمهارات القراءة والكتابة الرقمية، ومصادر المعلومات الموثوقة.
٦. يعتمد تصميم وتنفيذ المواطنة الرقمية على المنهج الذى يتصف بالشمولية وسرعه الإستجابة والإنصاف.
٧. العناصر الأساسية لتنمية المواطنة الرقمية تتضمن الشراكة والتعاون وترابط النظم، ومهارات المشاركة المعرفية والعلمية والتفكير المرن وحل المشكلات.
٨. إستخدام التقييم والإستقصاء لدعم التصميم المستمر لمناهج المواطنة الرقمية.
٩. تكافؤ الفرص الرقمية لجميع الأفراد داخل المجتمع.

**بينما أفادت دراسة السيد (٢٠١٦، ١٠٦) ودراسة سليمان (٢٠٢٠، ٣٠٢) بمبادىء المواطنة الرقمية ومجالاتها:**

**١- المساواه الرقمية:**

يؤدى توفير البنيه التحتيه بالتساوى بين جميع المستخدمين والتى تعتبر من أولويات الدولة، وتوفير الحقوق الرقمية المتساويه، ودعم الوصول الإلكترونى الى تحقيق المساواة الرقمية، حيث ان الإقصاء الالكترونى يؤدى الى وجود صعوبه فى تحقيق النمو والإزدهار نظرا لأن المجتمع يستخدم الأدوات التكنولوجيه بزيادة مستمرة. وينبغى أن يكون الهدف الذى يسعى اليه المواطن الرقمى هو العمل على توفير آليات وتقنيات الوصول الرقمى لجميع الأفراد بالمجتمع.

**٢- الديمقراطية الرقمية:**

الديمقراطية تقدم للفرد طريقة أسهل للمشاركة فى الإنتخابات و صنع القرار من الصندوق الى الشبكة، حيث توفر للأفراد طريقة سهله للتواصل مع ممثليه عبر التواصل الإلكترونى، كما توفر ديمقراطيه المعلومة وتوفيرها للجميع بالتساوى.

**٣-ـــ الحقوق والمسئوليات الرقمية:**

يتمتع المواطن الرقمى بالعديد الحقوق وذلك بناء على دستور الدوله، ومن الحقوق التى يتمتع بها المواطن الرقمى الخصوصية، وحريه التعبير، وغيرها، ولابد من مناقشة الحقوق الرقمية الأساسية حتى يتم فهمها بشكل صحيح قى ظل العالم الرقمى، ومع هذه الحقوق تأتى المسئوليات، لذلك لابد أن يتعاون المستخدمون على تحديد أسلوب إستخدام التكنولوجيا على النحو اللائق حتى يصبح كل مواطن رقمى منتجا ومشاركا فعالا.

**الأخطار المحتملة نتيجة قلة وعى الطلاب بالمواطنة الرقمية:**

**تناولت دراسة الدهشان والفويهى (٨،٢٠١٥) الأخطار المحتملة نتيجة قلة وعى الطلاب بالمواطنة الرقمية كما يلى:**

١- وجود العديد من السلوكيات والممارسات الغربية بين الطلاب والتى سُميت بالجرائم الالكترونية والتى انتشرت بين طلاب الجامعة، حيث أسهمت التقنيات الحديثة مع وجود قلة وعى الطلاب بالمواطنة الرقمية الى وجود ما يمكن تسميته بعولمة الجريمة، حيث أصبحت تحديات الجريمة العابرة للحدودو قضية تهدد الأمن الدولى بما قدمته من تسهيلات كبرى للأنشطة الاجرامية المنظمة والفردية، وذلك بتهيئتها للبيئة المناسة للنشاط الاجرامى فى جميع أنجاء العالم، لذلك أصبحت الجرائم الالكترونية هاجس يؤرق دول العالم.

٢- تواصل الطلاب مع مجهولين رقميين يشكل خطر محتملا قويا، بالاضافة الى احتماليه تصفحهم مواقع مشبوهة خطيرة، وأصبح من شبه المستحيل مراقبة كل ما يشاهدونه من صفحات والاشخاص الذى يتصلون بهم، كما أن معدل استخدام الطلاب لاجهزة الكمبيوتر والتلفونات المحمولة قد يصل الى ثمانى ساعات أى أكثر من الساعات التى يقضونها مع آبائهم ومعلميهم ، لذا يمكن القول بأن هذه الاجهزة تصبح أقوى ما يؤثر فى ابناءنا سواء بالايجاب أو السلب، ويكون التأثير بالسلب عندما لايقوم الاباء والمعلمين بتعليم الابناء قواعد الاستخدام السليم ونوجههم ونحميهم من الأخطار.

وأضافت دراسة الراشد (٢٠١٩، ٣) بأن انتشار السلوكيات السلبية التي ترافق استخدام التقنيات الحديثة، حيث أن الاستخدام المتواصل لشبكات التواصل الاجتماعى أدى إلى ترسيخ نزعات عدوانية وسلوكيات غير مقبولة تتضمن الخروج عن القيم الاجتماعية من الأخطار المحتملة نتيجة قلة وعى الطلاب بالمواطنة الرقمية.

**كما تناولت دراسة السيد(٢٠٢٠ ،١٧) الأخطار المحتملة نتيجة قلة وعى الطلاب بالمواطنة الرقمية كما يلى:**

١. ظهور محتوى أو صور مسيئة داخل إعلانات مواقع التواصل الاجتماعى أو أثناء تصفح الإنترنت بشكل عام.
٢. تعرض البريد الإلكترونى أو أحد حسابات مواقع التواصل الإجتماعى للإختراق.
٣. إرسال رسائل مزيفة من أجهزة تحمل فيروسات.
٤. تكوين صداقات عبر الإنترنت ثم يتم إكتشاف ان شخصيتهم وهمية.
٥. إستخدام مواقع غير موثوقة عبر الإنترنت لشراء بعض المنتجات.
٦. التعرض للابتزاز من مجهول (نشر صور خاصة أو معلومات سرية).
٧. مشاركه الأصدقاء بعض الصور الخاصة مع أصدقائهم من قبل مجهولين.
٨. نشر أفكار منحرفة وسيئة عبر الحسابات مواقع التواصل الإجتماعى.
٩. يتأثر المستوى الدراسى للطلاب بشكل سلبى بسبب التكنولوجيا.

**<u>معوقات وعى طلاب الجامعات بأبعاد الموطنة الرقمية:</u>**

**كما تناولت دراسة قنديل (٢٠٢١، ١٠٤) معوقات وعى طلاب الجامعات بأبعاد الموطنة الرقمية:كما يلى:**

**أولا: معوقات مرتبطة بالادارة الجامعية:**

١. قصور الاهتمام بالبنية التحتية التكنولوجية من معدات إلكترونية وأجهزة الحاسب الآلي المحدثة واللازمة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية لجميع الطلاب
٢. ضعف الشراكات والاتفاقيات مع المؤسسات المتخصصة في تقنية المعلومات للتوعية بالحقوق والمسؤوليات الرقمية لدى الطلاب
٣. ندرة التواصل مع ادارات رعاية الشباب داخل الجامعة حول تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلاب

٤. نقص الاهتمام بتقديم دورات في تقنية المعلومات بهدف تقليل الفجوة الرقمية لدي الطـــلاب

٥. بطء تلبية الاحتياجات التكنولوجية والأكاديمية لعضو هيئة التدريس

٦. قلة توافر الإعلانات من قبل الجامعة عن السياسات والخطط الخاصة باستخدام التقنيـــات الرقمية في الجامعة.

٧. نقص الدعم المطلوب ماديا من قبل الجامعة للبرامج والأنشطة الثقافيـــة والتدريبيـــة التـــي تعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية

٨. قصور الاهتمام بإقرار مقررات دراسية تواكب قضايا المواطنة الرقمية و مستجداتها.

**ثانيا: معوقات مرتبطة بعضو هيئة التدريس:**

١. ضعف الاهتمام بتشجيع الطلاب على عمل الأبحاث الجماعية المرتبطة بالمواطنة الرقميـــة وأبعادها المختلفة

٢. نقص الاهتمام بتنمية مهارات التعامل مع التكنولوجيا الرقمية لدى طلاب الجامعة

٣. قله وعي عضو هيئة التدريس بالتكنولوجيا الحديثة المرتبطة بالتدريس الجامعي.

٤. كثرة الأعباء الإدارية لعضو هيئة التدريس مما يقلل من ادواره الخاصة بتعزيز المواطنـــة الرقمية لدى الطلاب.

٥. نقص إهتمام عضو هيئة التدريس بتشجيع الطلاب على استخدام التقنيات الرقمية في نجاز المهام والتكليفات الدراسية المطلوبة

٦. قلة مشاركة عضو هيئة التدريس في الأشراف على البرامج والأنشطة الطلابية الإلكترونية

٧. ضعف اهتمام عضو هيئة التدريس بتنمية المواطنة الرقمية للطلاب وجعلها علـــي عـــاتق ادارة رعاية الشباب بالجامعة

٨. ندرة الاتصال المباشر عبر المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي بين عـــضو هيئة التدريس والطلاب

**ثالثا: معوقات مرتبطة بالانشطة الطلابية:**

١. ضعف مراعاة الاحتياجات الثقافية والتكنولوجية للطلاب عند تصميم البـــرامج والأنـــشطة الطلابية

٢. قلة الأنشطة الطلابية الجماعية التي تتضمن تبادل الخبرات بين الطلاب حول اســـتخدامات التكنولوجيا الرقمية.

٣. نقص الاهتمام بإنشاء قاعدة بيانات للمتميزين في الأنشطة الطلابية الرقمية من مشرفين وطلاب وتقديم التعزيز المناسب لهم
٤. قصور الاهتمام بتنويع الأنشطة الطلابية داخل الجامعة لتلبية الاحتياجات الثقافية والتكنولوجية المختلفة للطلاب
٥. انخفاض مواكبة الأنشطة الطلابية بالجامعة للتطورات التكنولوجية.
٦. ندرة الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية الإلكترونية من قاعات للندوات ومعارض.
٧. نقص الاهتمام بتنظيم المسابقات الثقافية والفنية التي تتناول المواطنة الرقمية لدى الطلاب
٨. قلة مشاركة الطلاب فى الأنشطة الطلابية فى المؤتمرات والندوات عبر الإنترنت.

**رابعا: معوقات مرتبطة بالمناهج الدراسية:**

١. قلة تناول المناهج الدراسية لمفاهيم المواطنة الرقمية وأبعادها المختلفة للطلاب.
٢. قصور اهتمام المناهج الدراسية بتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الجامعة لما هو منتشر على مواقع التواصل الاجتماعي.
٣. ضعف مسايرة المناهج الدراسية لتطورات العصر الرقمي وإعداد المواطن الرقمي
٤. نقص مواءمة المناهج الدراسي مع الاحتياجات الثقافية والتكنولوجية المختلفة للطلاب.
٥. قلة المراجع العلمية المتعلقة بالمواطنة الرقمية في المناهج الدراسية.
٦. قصور اهتمام المناهج الدراسية بتعزيز مفاهيم الملكية الفكرية والالتزام بها وأسس التوثيق العلمي وأخلاقيات البحث.
٧. ضعف الاهتمام بتقييم المنهج الدراسي وخاصة في ظل التحديات التكنولوجية المعاصرة.

**خامسا: معوقات مرتبطة بطلاب الجامعة:**

١. إفراط الطلاب في استخدام التكنولوجيا الرقمية مما ادي الي تعرضهم لمخاطر الإدمان الرقمى.
٢. ضعف اهتمام الطلاب باستخدام التكنولوجيا الرقمية في الأنشطة الطلابية والتعليمية واستخدامها للترفيه الاجتماعي فقط
٣. انخفاض وعي الطلاب بالتأثيرات السلبية للمشكلات الالكترونية عبر شبكة الإنترنت

٤. ضعف القدرة الذاتية لدى الطلاب أثناء استخدام التقنيات الرقمية وخاصة في ظل الانفتاح الثقافي.
٥. قلة وعي الطلاب بالإجراءات الوقائية التي تتضمن حمايتهم أثناء التواجد عبر الإنترنت وطرق تامين البيانات.
٦. نقص قدرة الطلاب على التفكير الناقد والتحليلي تجاه القضايا الاجتماعية والثقافية وانقيادهم وراء الشائعات الالكترونية
٧. ارتباط استخدام التكنولوجيا الرقمية بالعادات السلبية للطلاب كاستخدام المحمول أثناء السير.
٨. قلة وعي الطلاب بحقوقهم ومسؤولياتهم الرقمية تجاه أنفسهم ومجتمعهم

**سادسا: معوقات مرتبطة بالمجتمع:**

١. نقص الوعي المجتمعي بين فئات المجتمع بالاستخدام الرشيد للتكنولوجيا الرقمية
٢. الغزو الثقافي والفكري عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثر سلبا على ضعف اهتمام الطلاب بالمواطنة الرقمية
٣. قصور اهتمام مؤسسات المجتمع المختلفة بنشر الوعي بالمواطنة الرقمية
٤. ندرة مشاركة الأسرة المصرية في البرامج والأنشطة والفعاليات التعليمية الرقمية في الجامعة
٥. ضعف العلاقات الاجتماعية التقليدية بين افراد المجتمع نتيجة التأثير السلبي للوسائل التكنولوجية في قيمهم وأفكارهم
٦. انخفاض ثقافة التطوع عبر الإنترنت لدى فئات المجتمع وخاصة طلاب الجامعة
٧. قلة التشريعات والقوانين الرقمية المتعلقة بنظام مكافحة جرائم المعلومات
٨. قصور اهتمام الأسرة المصرية بمتابعة أبناءها من الطلاب عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية المختلفة

**<u>متطلبات تنمية وعى طلاب الجامعات بأبعاد الموطنة الرقمية:</u>**

**<u>متطلبات تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية:</u>**

**ان تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة تأخذ أشكالا ومسميات عديدة لتصل الى أهدافها، الا أنها تتفق فى نهاية الأمر على المتطلبات التربوية اللازمة لتحقيقها على النحو التالى:**

**١- توفر البنية التحتية التكنولوجية:**

والتى تتمثل فى الأجهزة والبرمجيات ومحركات البحث والحاسوب والتى تقوم بنقل البيانات وتخرينها ومعالجتها، والعمل على إستخدام التكنولوجيا لإعداد المواطن الرقمى الصالح الذى يكون لديه القدرة على إستخدام التكنولوجيا الرقمية.

**٢- توفير الكوادر البشرية:**

والتى تتمثل فى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الذى يقع على عاتقهم نشر ثقافة المواطنة الرقمية وأبعادها بين طلاب الجامعة من خلال العملية التعليمية.

**٣- توفير فريق عمل متخصص:**

يعمل على نشر المواطنة الرقمية وتعزيزها من خلال كوادر وقيادات إدارية عبر شبكة المعلومات الداخلية والخارجية لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعات.

**٤- توفير الخطط اللازمة لبناء منظومة تكاملية داخل الجامعة:**

والتى تعمل على تحديد الممارسات الإدارية والتى تساهم فى نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين طلاب الجامعة وذلك لكى يكون لديهم وعى بالمواطنة الرقمية والتى تعمل على تحسين أدائهم عند إستخدام التقنيات الرقمية، وزيادة قدراتهم فى تلبية إحتياجات المجتمع المحيط، وأن يكون لديهم القدرة على الإبداع والإبتكار أثناء تعاملاتهم الرقمية داخل المجتمع الافتراضى.

**٥- توفير قواعد البيانات والمعلومات:**

توفير قواعد البيانات والمعلومات حول جوانب الأداء المختلفة فى الجامعات، وتوفير معلومات حول مخرجاتها، ومدى تحسن الأداء وتطوره داخل الجامعة لتحقيق المواطنة الرقمية بين طلاب الجامعة.

**٦- توفير الاستراتيجيات:**

توفير الإستراتيجيات لمراجعة المتطلبات اللازمة لنشر وتنمية ثقافة المواطنة الرقمية بين طلاب الجامعة ودورها فى تحقيقها، على أن تتسم بالإستمرارية والمرونة.

**٧- مراعاه التحديات المستقبلية:**

من خلال توفير مقررات خاصة بالمواطنة الرقمية تسهم فى الحد من مخاطرها وآثارها السلبية على المجتمع.

**آليات متطلبات تنمية وعى طلاب الجامعات بأبعاد الموطنة الرقمية:**

بعد تحديد مبررات متطلبات تنمية وعى طلاب الجامعات بأبعاد الموطنة الرقمية ومنطلقاتها وتوضيح أهدافها، قام الباحث بعرض آليات متطلبات تنمية وعى طلاب الجامعات بأبعاد الموطنة الرقمية، وذلك فى ضوء الدراسات الأدبية والنظرية للمواطنة الرقمية، والتى يتضح منها أن تنمية أبعاد المواطنة الرقمية يساعد الطلاب على تعزيز الاستفادة المثلى من التكنولوجيا الرقمية ويساهم فى تنمية وبناء مجتمع رقمى من خلال الإدارة الجامعية وأعضاء هيئة التدريس و الأنشطة الطلابية والمناهج الدراسية، طلاب الجامعات، المجتمع، وتتمثل آليات التنفيذ على النحو التالى:

**أولا: الآليات المرتبطة بدور الإدارة الجامعية:**

تقوم الجامعة بدورها فى خدمة المجتمع وتطويره والعمل على مواجهة مشكلاته المختلفة، والتى من بينها الانحرافات الأخلاقية والسلوكية التى تنتشر بالمجتمع الرقمى ويهدد أمنه واستقراره، لذا يأتى دور الادارة الجامعية فى اكساب الطلاب مهارات الإستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقميةوذلك تحقيقا للمواة الرقمية وأبعادها وذلك من خلال:

١. توضيح القواعد الشرعية المنظِّمة للحقوق المعلوماتية والمعرفية للآخرين.
٢. تمكين الإدارة الجامعية الطلاب من ممارسة حقوقهم في استخدام التقنية الرقمية بالجامعة.
٣. تطبيق معايير واضحة لقواعد السلوك الرقمي في التعاملات الإلكترونية.
٤. عقد شراكات مع المؤسسات وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات؛ للتوعية بالحقوق والمسؤوليات الرقمية.
٥. تشجيع نشر الأبحاث التي تعنى بتعزيز المواطنة الرقمية بين الجامعات المحلية والدولية وتبادلها.
٦. إقرار مناهج تواكب قضايا المواطنة الرقمية ومستجداتها.
٧. تدريب الطلاب على طُرق التعامل مع مستجدات التقنيات الرقمية.
٨. الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية المتخصصة في المواطنة الرقمية وقضاياها.

**ثانيا: الآليات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس:**

يُعتبر عضو هيئة التدريس أهم ركائز المنظومة الجامعية، لما يقوم به من تدريس وبحث علمى وارشاد أكاديمى وغيرها من الوظائف العلمية والأكاديمية والتعليمية، حيث يقوم بتكوين

وعى الطلاب، بالاضافة الى دوره فى التصدى لسلبيات التكنولوجية الرقمية وتعزيز ايجابياتها لدى الطلاب، وذلك من خلال تنفيذ الآليات والاجراءات التالية:

١. توجيه الطلاب نحو خيارات مناسبة تمكِّنهم من الوصول الرقمي الآمن للمعلومات.
٢. توعية الطلاب بالفُرص المتاحة من استخدام التقنيات الرقمية والمشكلات المرتبطة بها.
٣. مناقشة قضايا التقنيات الرقمية مع الطلاب (البصمة الرقمية – التراسل الفوري).
٤. الحثُّ على الالتزام بقيم التسامح، وتجنُّب إثارة الفتن والنزاعات عند استخدام التقنيات الرقمية.
٥. تشجيع الطلاب على تنفيذ المشروعات والأبحاث والأنشطة من خلال استخدامهم للوسائط وتطبيقات التكنولوجيا الرقمية.
٦. تنمية قيمة الالتزام بقواعد السلوك الرقمي عند تنفيذ الأنشطة والبرامج التعليمية.
٧. تنمية قيمة المسؤولية تُجاه النفس والوطن عند استخدام التقنيات الرقمية.
٨. مساعدة الطلاب على التفكير المنطقي والإيجابي، والتحرر من أنماط التفيكر التقليدية في معالجة المشكلات التي تواجههم أو في تقديرهم للأمور والمواقف والأحداث المحيطة بهم.
٩. تشجيع الطلاب على استخدام التكنولوجيا الرقمية وتوظيفها في جميع أمور حياتهم باعتبارها أهم متطلبات المواطنة في العصر الرقمي مع توجيههم نحو قيم هذه المواطنة وأخلاقياتها.

**ثالثا: الآليات المرتبطة بالأنشطة الطلابية:**

تهدف الأنشطة الطلابية اكسابهم مهارات كيفية الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية تحقيقا للمواطنة الرقمية وأبعادها، وذلك من خلال:

١. تضمين برامج الأنشطة الطلابية موضوعاتِ المواطنة الرقمية.
٢. نشر ثقافة الحقوق والمسؤوليات الرقمية بين الطلاب.
٣. تعزيز قيمة الاحترام (احترام الخصوصيات – احترام القوانين ) من خلال برامج الأنشطة الطلابية.
٤. التأكيد على المسؤولية الرقمية تجاه المجتمع والوطن.
٥. تشجيع الطلاب على المشاركة في أنشطة رقمية تخدم المجتمع المحلى.
٦. استضافة متخصصين لتقديم خبراتهم عبر لقاءات منظَّمة مع الجهات ذات العلاقة.
٧. تفعيل التغطية الإعلامية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية.

**رابعا: الآليات المرتبطة بالمناهج الدراسية:**

تعمل الآليات المرتبطة بالمناهج الدراسية على اكساب الطلاب مهارات الاستخدام المثل للتكنولوجيا الرقمية، تحقيقا للمواطن الرقمية وأبعادها، وذلك من خلال الآليات والإجراءات التالية:

١. توظيف التقنية فى العملية التعليمية من خلال استخدام استراتيجيات وأساليب تدريس متجددة
٢. تضمين المناهج التعليمية مفاهيم المواطنة الرقمية وأساليب تفعليها وأبعادها على أرض الواقع.
٣. توظيف بعض الانشطة الطلابية التى تعمل على تنمية أبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلاب فى العملية التعليمية.
٤. تضمين مقرر دراسى ضمن الخطط الدراسية لجميع كليات الجامعة يتعلق بالمواطنة الرقمية.
٥. توظيف الايات القرآنية والاحاديث الشريفة داخل المناهج الدراسية تحث على طلب العلم وعدم الوقوع فى الانحرافات الاخلاقية والسلوكية .
٦. تصميم مناهج دراسية تساعد على تكوين مواطن رقمى وكفاءات رقمية مستقبلية تواكب متطلبات الثورة الصناعية الرابعة.

**خامسا: الآليات المرتبطة بطلاب الجامعة:**

١. توعية الطلاب بعدم الإفراط في استخدام التكنولوجيا الرقمية حتى لا يتعرضون لمخاطر الإدمان الرقمى.
٢. تشجيع الطلاب على استخدام التكنولوجيا الرقمية في الأنشطة الطلابية والتعليمية بدلا من استخدامها للترفيه الاجتماعي فقط .
٣. تنمية وعي الطلاب بالتأثيرات السلبية للمشكلات الالكترونية عبر شبكة الإنترنت.
٤. تنمية القدرة الذاتية لدى الطلاب أثناء استخدام التقنيات الرقمية وخاصة في ظل الانفتاح الثقافي.
٥. تنمية وعي الطلاب بالإجراءات الوقائية التي تتضمن حمايتهم أثناء التواجد عبر الإنترنت وطرق تامين البيانات.

٦. تشجيع الطلاب على التفكير الناقد والتحليلي تجاه القضايا الاجتماعية والثقافية بدلا من انقيادهم وراء الشائعات الالكترونية.
٧. توعية الطلاب بحقوقهم ومسؤولياتهم الرقمية تجاه أنفسهم ومجتمعهم.

**سادسا: الآليات المرتبطة بالمجتمع:**

١. تنمية الوعي المجتمعي بين فئات المجتمع بالاستخدام الرشيد للتكنولوجيا الرقمية
٢. تشجيع مؤسسات المجتمع المختلفة على نشر الوعي بالمواطنة الرقمية.
٣. تشجيع الأسرة المصرية على المشاركة في البرامج والأنشطة والفعاليات التعليمية الرقمية في الجامعة.
٤. تنمية العلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمع حتى لا تؤثر الوسائل التكنولوجية سلبيا في قيمهم وأفكارهم.
٥. نشر ثقافة التطوع عبر الإنترنت لدى فئات المجتمع وخاصة طلاب الجامعة.
٦. وضع التشريعات والقوانين الرقمية المتعلقة بنظام مكافحة جرائم المعلومات.
٧. تشجيع الأسرة المصرية على الاهتمام بمتابعة أبناءها من الطلاب عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية المختلفة.

**قائمة المراجع**

**أولاً : المراجع العربية :**


١. إبراهيم، أسماء الهادى ومطر، محمد محمد،(٢٠٢٠) **المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعه المصرية دراسة ميدانية بجامعه المنصورة**"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة المنصورة ، المجلد(١٤)، العدد(٦).
٢. إسماعيل، أسماء محمد عبدالمؤمن، ٢٠٢٠ "**ثقافة المواطنة الرقمية والتخطيط لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي**"، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، المجلد(٣) العدد(٦٣)، ص٢٣٩-٢٨٣.
٣. أسامة، الشيماء محمد، (٢٠٢٠) " **وباء كورونا بمصر وانعكاسة على المواطنة الرقمية: دراسة تطبيقية على شباب جامعة الاسكندرية**"، مجلة الدراسات الانسانية والادبية، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ، العدد(٢٣)، ١٨٨-٢١٢.

٤. الدهشان، جمال على والفويهى، هزاع بن عبد الكريم،(٢٠١٥) "**المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي**"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة المنوفية ، العدد(٣٠).

٥. السليحات، روان يوسف والفلوح، روان فياض والسرحان،خالد على، (٢٠١٨) "**درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية**"، دراسات العلوم التربوية، عمادة البحث العلمى، جامعه الاردنية، المجلد (٤٥)، العدد(٣)، ١٩-٣٣.

٦. المصري، مروان وليد سليمان ،(٢٠١٧) " **مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم**"، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة فلسطين، المجلد(٧)، العدد(٢)، ١٨٧-٢٠٠

٧. **البريثن، رابعة بنت عبدالعزيز بن حمد، (٢٠٢٠)** " تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات في ضوء رؤية المملكة2030 " **المجلة التربوية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، الثقافة والتنمية المجلد (٢٠)، العدد(١٥٥)، ٦١-ـــ٩٢.**

٨. الحربى، هيفاء أحمد محمد (٢٠٢٠) " **تصور مقترح لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة التعليم العام في ظل جائحة كورونا**" المؤتمر الدولى الافتراضى لمستقبل التعليم الرقمى فى الوطن العربى، اثراء المعرفه للمؤتمرات والابحاث، المجلد (١)، ٢٦--٤٢

٩. **الدوسرى، فؤاد فهيد شائع (٢٠١٧)" مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمى الحاسب الآلى" مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، ع(٢١٩)، ص (١١٢)**

١٠. الرميح، بشائر حمد والجمل، منى عبدالباسط إمام، (٢٠٢٠) " **المعايير المناسبة لتقييم أداء الطالبات المعلمات بكليات التربية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس**"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعه بنها ، المجلد (٣١)، العدد(١٢١)، ٢٨٢-٣٠٦

١١. **السيد، إيمان سعيد عبدالمنعم، ٢٠٢٠** " اشتراطات المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر وسبل تعزيزها"، **العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، المجلد(٢٨) العدد(٤)، ٣٨٣-٤٢٠.**

١٢. **السيد، عبدالعال عبدالله، (٢٠٢٠)**"أثر إختلاف نمطي الأنفوجرافيك الثابت والمتحرك في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة المعاهد العليا للحاسبات""، **مجلة تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، كلية التربية، جامعه المنصورة ، العدد(٣٥)، ١-٥٢.**

١٣. **القحطاني، أمل سفر (٢٠١٨)** " مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، شئون البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الإسلامية بغزة، المجلد (٢٦)،العدد(١)، ٥٧-٩٧**

١٤. **الكوت، عبدالمجيد خليفة محمد، (٢٠١٥)** "المواطنة الرقمية: التجليات والتحديات"، **مجلة الجامعى، النقابة العامة لاعضاء هيئة التدريس الجامعى، العدد(٢٢)، ٦٥-٧٦**

١٥. المصري، مروان وليد سليمان و شعت، أكرم حسن،**(٢٠١٧)** " **مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم**"، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة فلسطين، **المجلد(٧)، العدد(٢)، ١٨٧-٢٠٠.**

١٦. **الملحم، بندر بن محمد راشد& جاب الله، عبدالحميد صبري عبدالحميد (٢٠١٨)** "تقييم مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في ضوء تضمينه لمهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، **جمعية الثقافة من أجل التنمية، الثقافة والتنمية، مجلد(١٩)، العدد(١٢٩)، ٧٨ -ــ ١٤٢**

١٧. **حسين، إيمان عاشور سيد وعلي، زينهم حسن،٢٠١٨** " تفاعلية الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمواطنة الرقمية"، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية، جامعة المنيا النوعية ، العدد(١٧)، ٧٥-١٢٥.**

١٨. **خليل، سحر عيسى محمد، (٢٠٢٠)** "دور أتمته التعليم الثانوي في تأصيل قيم المواطنة الرقمية لدى طلابه" **المجلة التربوية، كلية التربية، جامعه سوهاج، العدد (٧٣)، ٥٤١-٥٩٣.**

١٩. سليم، نشوى محمد أبو يحيى محمد ، **(٢٠٢٠)** " **آليات نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى أعضاء الاسر الطلابية بالجامعات** " مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالمنصورة، جامعة الفيوم، العدد(٢٦)، ١٦١-٢٢٦

٢٠. سليمان، هناء إبراهيم إبراهيم، (٢٠٢٠) "**التربية على المواطنة الرقمية: ضرورة ملحة لمواجهة التطرف الفكري: دراسة ميدانية على طلاب كلية التربية**"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة دمياط، جامعه بورسعيد ، العدد(٣٢)، ٢٦٦-٣٤٤.

٢١. سيد، إيمان عبدالوهاب هاشم، (٢٠٢١) " **دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية: دراسة تحليلة**" مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (٣٧)، العدد(١٠)، ٢٠٦-ـ٢٧٥

٢٢. شعبان، رشا عبدالقادر محمد الهندى ، (٢٠٢٠) " **وعي طلاب الدراسات العليا بجامعة القاهرة بأبعاد المواطنة الرقمية وسبل تنميتها :بحث ميداني**" المجلة التربوية، كلية التربية، جامعه سوهاج، العدد(٧٩)، ١٤٨٣-١٤٣٧.

٢٣. شهدة، السيد علي السيد وأحمد، إيمان الشحات سيد،٢٠١٩ " **مستوى وعي طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق بأبعاد المواطنة الرقمية**"، دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد(١٠٥)، ١-٣٧.

٢٤. صادق، محمد فكري فتحي،٢٠١٩ " **دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة :دراسة تحليلية**"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، المجلد(٣٠) العدد(١٢٠)، ٥٧-٩١

٢٥. عبدالرحمن، نجلاء أحمد أمين و علي، هيام عبدالرحيم أحمد، (٢٠٢٠) " **دور تطبيقات الهاتف المحمول في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات بعض الجامعات المصرية: دراسة ميدانية**" مجلة كلية رياض الأطفال، كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، العدد(١٧)، ١٤٧٩-١٥٦٧

٢٦. عبدالقوي، حنان عبدالعزيز، (٢٠١٦) "**المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة بمصر: كلية البنات – جامعة عين شمس نموذجا**"، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، المجلد (٥) ، العدد(١٧)، ٣٨٧-٤٤٠.

٢٧. عثمان، عبير كمال محمد، (٢٠٢٠) "**فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب " Quest Web"في تنمية مهارات التعلم الذاتي والوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلاب المعلمين بشعبة الملابس الجاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان**"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعه بنها، المجلد(٣١)، العدد(١٢٢)، ٢٠٠-٢٤٨

٢٨. قربان، بثينة محمد سعيد،(٢٠٢٠) " **مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة** "، مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية، جامعة فلسطين، العدد(٨)، ١٩١-٢٢٤.

٢٩. ناجي، مها محمود محمد، (٢٠١٩) "**المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط : دراسة إستكشافية**"، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، كلية الآداب، جامعة القاهرة، المجلد (١) ، العدد(٢)، ٧١-١٢٢

٣٠. ندا، صفاء على رفاعى، (٢٠٢١) " المواطنة الرقمية وتغير القيم في المجتمع المصري : دراسة وصفية مطبقة على كلية التربية - جامعة الإسكندرية "، مجلة كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة الفيوم، المجلد (١٣) ، العدد(٢)، ٢٠٧٣-٢١٣٠.

٣١. **هلل، شعبان أحمد، (٢٠٢١)** "**آليات تفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية بالمدارس الثانوية في ضوء بعض النماذج العالمية**" ، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعه سوهاج ، المجلد (٢)،العدد(٨٤)، ص٦٦٩-٧١٦.

**ثانياً : المراجع الأجنبية :**

1. Al Raqqad, H. K. . (2020). **The Impact of Social Networking on Enhancing Digital Citizenship among Princess Alia College, Al-Balqa'a University Students.** Journal of Educational and Social Research, 10(5), 53-65. https://doi.org/10.36941/jesr-2020-0087
2. Eric King-man Chong & Shun Shing Pao. (2021). " **Promoting digital citizenship education in junior secondary schools in Hong Kong: supporting schools in professional development and action research** " Asian Education and Development Studies. Emerald Publishing Limited 2046-3162
3. Elcicek. M, Husamettin. E, Karal. H. (2018). **Examining the Relationship Between the Levels of Digital Citizenship and Social Presence for the Graduate Students Having Online Education**. Turkish Online Journal of Distance Education-(TOJDE) , Vol (19) No (1) , Pp 203-214
4. Filiz ELMALI & Ahmet TEKIN & Ebru POLAT. (2020). " **A STUDY ON DIGITAL CITIZENSHIP: PRESCHOOL TEACHER CANDIDATES VS. COMPUTER EDUCATION AND INSTRUCTIONAL TECHNOLOGY TEACHER CANDIDATES**" Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE.21(4), 251-269

5. Maher Ahmed Hassan. (2021)." **The Role of Secondary School in The Development of the Values of Digital Citizenship for Students Under the Coronavirus Pandemic (Covid-19)"Multicultural Education**,7 (3),236-245
6. Moonsun Choi & Dean Cristol (2021): **Digital Citizenship with Intersectionality Lens: Towards Participatory Democracy Driven Digital Citizenship Education,** Theory Into Practice, DOI: 10.1080/00405841.2021.1987094
7. Nur Hidayah Baharudin & Noor Banu Mahadir Naidu. (2021). " **The application of the REP concept of digital citizenship among students in Universiti Pendidikan Sultan Idris as digital citizens"**.EDUCATUM Journal of Social Sciences, 7(1), 30-44.
8. S.S. Jabeen, F. Ahmad. (2021). " **DIGITAL CITIZENSHIP: EFFECTIVE USE OF DIGITAL MEDIA** ". Proceedings of EDULEARN21 Conference
9. Tevfik PALAZ, Bahadır KILCAN, Osman ÇEPNİ, (2022**). Science Mapping Research on Digital Citizenship Research in Education, Participatory Educational Research (PER),** 9 (6);248-267, 1 November 2022